

فـأراج الـعـمـود

العراق والدعوة إلى المصالحة

حازم مبييضين

يرى بعض المراقبين أن دعوة الحكومة العراقية لمصالحة وطنية، تؤدي لاستيعاب جميع القوى في العملية السياسية، وكأنها دعوة مقصورة على حزب البعث الذي تصدر الحياة السياسية لمدة ثلاثين عاما، ولم يغار مواقع الحكم إلا بقوة السلاح، ويتجاهل هؤلاء أن الساحة مقلقة بالخلافات، حتى بين المنخرطين في العملية السياسية، والمتشاركين في الحكم، ويتجاهلون أن الديمقراطية التي يبشروا بها النظام العراقي الجديد تفرض عليه السماح لكل أصحاب الفكر، أو أصحاب البرامج السياسية بالتحرك، على أمل استقطاب جماهير وتوصلهم أصواتها إلى صناديق الاقتراع إلى مواقع المسؤولية، ويسعى هؤلاء لزرع فكرة في عقولنا نفيد أن عودة البعث إلى الواجهة هي السبيل الأمثل لحل المعضلة الأمنية التي نعرف جميعا أنها من صنع تنظيم القاعدة الإرهابي، وبقياء البعثيين المؤمنين بصدام حسين، ومسلمين يمتد انتماؤهم إلى خارج حدود الدولة.

المبشرون بعودة البعث يبشرون إلى ما يعتبرونه حقائق ثابتة، منها فشل التجربة الديمقراطية، واقترب موعد انسحاب القوات الاميركية، وموقف واشنطن من إيران، خاصة بعد

تعميد الرئيس الأميركي الجديد العقوبات عليها لسنة، ومحاولة إضعاف نفوذها في الساحة العراقية، وبما يحتم الاستعانة بخبرات البعثيين العدائنية لحكام طهران، خاصة أنهم لم يعودوا يشكلون خطرا حقيقيا على مسيرة العراق الجديد، بعد انكسار شوكتهم وتغيير تركيبة الحزب وانعدام تأثيره الفعلي، حيث بات معروفاً أنه لم يعد أكثر من تنظيم محظور بين عشرات التنظيمات، ولم يعد الحزب القائد الذي لا يتنبه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وبعد ثبوت فشل تجربة قائده السابق صدام حسين في التسلط الفردي، والاعتماد

على حكم العائلة والأنسباء، والموالين بدون أي تفكير.

والالتفات للظنآن البعثيين الصداميين الذين يمتلئهم وينطق باسمهم نائبه السابق عزة الدوري. يكابرون على الواقع الجديد، ويصرون على أن أسلوهم في الحكم – وهو الذي أوصل العراق إلى حالته الراهنة – هو الأمل، وأن على بقية القوى العراقية الاعتراف بذلك، وتسليم مقاليد الحكم ثانية لهم، ويتجاهل هؤلاء برون قوى لم تكن في حساباتهم استطاعت أن تؤسس خلال السنوات الستة الماضية قاعدة لم يعد ممكناً تجاهلها، ويتجاهلون أن قوة القمع التي كانوا يعتمدون عليها لتثبيت أركان حكمهم قد تبخرت، وأن عليهم الانتفاع والرضى بأن صناديق الاقتراع وحدها هي من يمكنها إعادتهم إلى كرسي السلطة، وأن لدى الجيش العراقي الجديد مهام أخرى غير الانقلابات، واحتلال الإذاعة فجراً لإذاعة البيان رقم واحد لمجلس قيادة الثورة.

الدعوة إلى المصالحة في العراق، وبعيداً عن التفسيرات القسرية التي يحاول كل طرف تقديمها لمصلحته، وكما يجب أن يفهمها الجميع، هي دعوة لتجاوز الماضي بكل ما فيه، سواء ذلك التي أبدعها الحكم الفردي الشمولي، أو الناجمة عن سنوات الاحتلال، التي تسلس فيها إلى المجتمع العراقي فكر القاعدة الإرهابي، ونمت فيها سلوكيات العنف والتآثر، وتقلصت مساحات التفاهم، وهي دعوة للجميع للاحتكام إلى الإرادة الشعبية، ونبذ العنف كوسيلة للتعامل مع الآخر، والتوجه بصديق لبناء العراق الجديد الذي يستحق أبنائه بالتاكيد أفضل مما مر عليهم، وأفضل مما هم فيه، وهي لا تقتصر على البعثيين، وإنما تمتد على مساحة الشعب العراقي كافة، بكل مكوناته القومية والدينية والمذهبية، وهي دعوة تستحق الترحيب من كل المخلصين والمؤمنين بحق العراقيين في العيش بكرامة في وطنهم، والتمتع بخيراته، والطامحين لإعادة بنائه، على أسس من التشارك والتعاون بدل الانقسام، أو التفرد والتسلط.

راجوليننا: جيش مدغشقر يؤيدني

تناناريڤ / الوكالات

قال زعيم المعارضة في مدغشقر اندريه راجوليننا امس الاحد انه يحظى بتأييد الجيش وانه يصدر اليه اوامره في مواجهة مع رئيس الجزيرة الواقعة في المحيط الهندي.

وحت راجوليننا الرئيس مارك رافالومانانا على التحني في أزمة اسفرت عن مقتل أكثر من ١٣٥ شخصا هذا العام

وتهدد بالخارج اقتصاد مدغشقر عن مساره.

وقال راجوليننا للصحفيين «بالطبع انه انا الذي يعطي الجيش الاوامر. انا على اتصال دائم معهم».

ويبدو أن الجيش يئأ بنفسه عن رافالومانانا لكن لم

أيرلندا الشمالية تتجه الى العنف بعد هجوم الثكنة البريطانية

بلفاست / الوكالات

اندلعت أعمال عنف بالقرب من بلفاست امس على خلفية اعتقال ثلاثة أشخاص يعتقد أنهم على صلة بالهجوم الذي استهدف ثكنة عسكرية، وأدى لمقتل الجنديين بريطانيين الأسبوع الماضي، ونك في أول عملية

توقيف تعقب الهجوم. ونكرت السلطات الأمنية في أيرلندا الشمالية أن مجموعات من الشباب

دققت أفراد الشرطة بقبائل المولوتوف في بلدة «لورغان»، ٢٠ ميلا غربي

العاصمة بلفاست.

في أفغانستان

وكالات

وفي الأفناء، أعلنت قوات التحالف الدولية في أفغانستان مقتل جندي من إيساف في مواجهات مع المسلحين.

وقال الناطق باسم إيساف، العميد ريتشارد بلانشيت، إن الجندي «قتل في سبيل أن يتمكن الأفغان من ضمان أمنهم

يوما ما».

ويشار إلى أن الجندي، الذي لم تكشف إيساف، عن هويته وفقا للتقاليد

المعومل بها وحتى إعلام ذويه، هو الثاني

في أفغانستان

وكالات

وفي أفغانستان، أعلنت قوات التحالف الدولية في أفغانستان مقتل جندي من إيساف في مواجهات مع المسلحين.

وقال الناطق باسم إيساف، العميد ريتشارد بلانشيت، إن الجندي «قتل في سبيل أن يتمكن الأفغان من ضمان أمنهم

يوما ما».

ويشار إلى أن الجندي، الذي لم تكشف إيساف، عن هويته وفقا للتقاليد

المعومل بها وحتى إعلام ذويه، هو الثاني

في أفغانستان

وكالات

وفي أفغانستان، أعلنت قوات التحالف الدولية في أفغانستان مقتل جندي من إيساف في مواجهات مع المسلحين.

وقال الناطق باسم إيساف، العميد ريتشارد بلانشيت، إن الجندي «قتل في سبيل أن يتمكن الأفغان من ضمان أمنهم

يوما ما».

ويشار إلى أن الجندي، الذي لم تكشف إيساف، عن هويته وفقا للتقاليد

المعومل بها وحتى إعلام ذويه، هو الثاني



تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية.. ا.ف.ب

أولمرت يقوم بمحاولة أخيرة للإفراج عن شاليط

القدس / الوكالات

سنتقر ... اقرار يوجب اتخاذها.. واكد وزير الداخلية الاسرائيلي

مخير شترتيت الاهدبية الخامسة للمباحثات التي يعقدها المبعوثان في القاهرة، مشيرا الى ان «جهودا

كبيرة بذلت خلال عطلة نهاية الأسبوع للتوصل الى صفقة.

حماس تترك ان ايام هذه الحكومة

معدودة، شاليط مقابل مئات

يذكر ان حركة حماس التي

تسيطر على قطاع غزة تطالب

بإطلاق سراح نحو ١٤٠٠

معتقل فلسطيني في السجون

الاسرائيلية الجديدة، وذلك حسب

بيان صدرعن مكتب أولمرت.

وتحتوسط مصر بين إسرائيل

وحركة حماس للتوصل إلى هدنة

دائمة في قطاع غزة، واشترطت

حكومة أولمرت الإفراج عن شاليط

قبل إبرام أي اتفاق تهدئة وهو ما

ترفضه حماس.

القدس / الوكالات

تقرر الحكومة الاسرائيلية خلال

الايام القليلة المقبلة في صفقة

لتبادل الاسرى مع حركة حماس،

وقالما اعلنه مسؤولون اسرائيليون

رفيعو المستوى امس الاحد.

ومن المقرر ان تعقد الحكومة

الاسرائيلية اجتماعا خاصا اليوم

الاثنين للتوصل الى قرار بشأن هذه

الصفقة في ضوء تقرير المبعوثين

الاسرائيليين الى القاهرة، حسبما

اعلن ايهود أولمرت رئيس حكومة

تصريف الاعمال.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد

أوفدت يوفال ديسكين، رئيس

جهاز الامن الداخلي (الشين بت)

وعوفير ديكيل، المبعوث الخاص

الى العاصمة المصرية للتفاوض مع

المسؤولين المصريين حول صفقة

الإفراج عن الجندي الإسرائيلي

المحتجز جلعاد شاليط.

وقال أولمرت ان «مبعوثي

سعودان هذا المساء وسيعرضان

تقريهما امام مجلس الوزراء

صباح غد».

واضاف أولمرت « سنتطلع

الحكومة على اخر المستجدات

وفي ضوء الظروف والمعلومات

انتخابات السلفادور المتوترة تثير ذكريات الحرب

العصابات في السلفادور مما اتاح للحركة افضل فرصة لاطاحة بحزب

التحالف الوطني الجمهوري البييني

من السلطة.

وتعهد فونيس بخفيف اثر ركود

أمريكي على بلاده عبر سياسات تننتفي

ليسار الوسط تقو على مساعدة

الفقراء والبقاء في الوقت نفسه

على صداقة مع زعماء الأعمال ومع

موسكو الى فلاديفوستوك لمواجهة

اشطنن العدو القديم لحزب جبهة

فارابوندو مارتى للتحرير الوطني.

اعاد فتح جراح ترجع للصراع الذي

دارت رحاه ابان الحرب الباردة في

الفترة بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٩٢.

واعطت استطلاعات الرأي تقدما

ضئيلا ليساري المتصدر مورينيو

فونيس وهو مراسل تلفزيوني سابق

على السياسي المحافظ المنتمي للحزب

الحاكم روبريجو افيل.

واختارت جبهة فارابوندو مارتى

للتحرير الوطني مرشحا غير متورط

في ماضي الحركة المرتبط بحرب

اعاد فتح جراح ترجع للصراع الذي

دارت رحاه ابان الحرب الباردة في

الفترة بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٩٢.

واعطت استطلاعات الرأي تقدما

ضئيلا ليساري المتصدر مورينيو

فونيس وهو مراسل تلفزيوني سابق

على السياسي المحافظ المنتمي للحزب

الحاكم روبريجو افيل.

واختارت جبهة فارابوندو مارتى

للتحرير الوطني مرشحا غير متورط

في ماضي الحركة المرتبط بحرب

فارابوندو مارتى للتحرير الوطني.

اعاد فتح جراح ترجع للصراع الذي

دارت رحاه ابان الحرب الباردة في

الفترة بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٩٢.

واعطت استطلاعات الرأي تقدما

ضئيلا ليساري المتصدر مورينيو

فونيس وهو مراسل تلفزيوني سابق

على السياسي المحافظ المنتمي للحزب

الحاكم روبريجو افيل.

واختارت جبهة فارابوندو مارتى

للتحرير الوطني مرشحا غير متورط

في ماضي الحركة المرتبط بحرب

فارابوندو مارتى للتحرير الوطني.

اعاد فتح جراح ترجع للصراع الذي

دارت رحاه ابان الحرب الباردة في

الفترة بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٩٢.

واعطت استطلاعات الرأي تقدما

ضئيلا ليساري المتصدر مورينيو

فونيس وهو مراسل تلفزيوني سابق

على السياسي المحافظ المنتمي للحزب

الحاكم روبريجو افيل.

واختارت جبهة فارابوندو مارتى

للتحرير الوطني مرشحا غير متورط

في ماضي الحركة المرتبط بحرب

فارابوندو مارتى للتحرير الوطني.

اعاد فتح جراح ترجع للصراع الذي

دارت رحاه ابان الحرب الباردة في

الفترة بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٩٢.

واعطت استطلاعات الرأي تقدما

ضئيلا ليساري المتصدر مورينيو

فونيس وهو مراسل تلفزيوني سابق

على السياسي المحافظ المنتمي للحزب

الحاكم روبريجو افيل.

واختارت جبهة فارابوندو مارتى

للتحرير الوطني مرشحا غير متورط

في ماضي الحركة المرتبط بحرب

فارابوندو مارتى للتحرير الوطني.

اعاد فتح جراح ترجع للصراع الذي

دارت رحاه ابان الحرب الباردة في

الفترة بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٩٢.

واعطت استطلاعات الرأي تقدما

ضئيلا ليساري المتصدر مورينيو

فونيس وهو مراسل تلفزيوني سابق

على السياسي المحافظ المنتمي للحزب

الحاكم روبريجو افيل.

واختارت جبهة فارابوندو مارتى

للتحرير الوطني مرشحا غير متورط

في ماضي الحركة المرتبط بحرب

فارابوندو مارتى للتحرير الوطني.

اعاد فتح جراح ترجع للصراع الذي

دارت رحاه ابان الحرب الباردة في

الفترة بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٩٢.

واعطت استطلاعات الرأي تقدما

ضئيلا ليساري المتصدر مورينيو

فونيس وهو مراسل تلفزيوني سابق

على السياسي المحافظ المنتمي للحزب

الحاكم روبريجو افيل.

واختارت جبهة فارابوندو مارتى

للتحرير الوطني مرشحا غير متورط

في ماضي الحركة المرتبط بحرب

فارابوندو مارتى للتحرير الوطني.

اعاد فتح جراح ترجع للصراع الذي

دارت رحاه ابان الحرب الباردة في

الفترة بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٩٢.

واعطت استطلاعات الرأي تقدما

ضئيلا ليساري المتصدر مورينيو

فونيس وهو مراسل تلفزيوني سابق

على السياسي المحافظ المنتمي للحزب

الحاكم روبريجو افيل.

واختارت جبهة فارابوندو مارتى

للتحرير الوطني مرشحا غير متورط

في ماضي الحركة المرتبط بحرب

فارابوندو مارتى للتحرير الوطني.

اعاد فتح جراح ترجع للصراع الذي

دارت رحاه ابان الحرب الباردة في

الفترة بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٩٢.

واعطت استطلاعات الرأي تقدما

ضئيلا ليساري المتصدر مورينيو

فونيس وهو مراسل تلفزيوني سابق

على السياسي المحافظ المنتمي للحزب

الحاكم روبريجو افيل.

واختارت جبهة فارابوندو مارتى

للتحرير الوطني مرشحا غير متورط

في ماضي الحركة المرتبط بحرب

فارابوندو مارتى للتحرير الوطني.

اعاد فتح جراح ترجع للصراع الذي

دارت رحاه ابان الحرب الباردة في

الفترة بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٩٢.

واعطت استطلاعات الرأي تقدما

ضئيلا ليساري المتصدر مورينيو

فونيس وهو مراسل تلفزيوني سابق

على السياسي المحافظ المنتمي للحزب

الحاكم روبريجو افيل.

واختارت جبهة فارابوندو مارتى

للتحرير الوطني مرشحا غير متورط

في ماضي الحركة المرتبط بحرب

فارابوندو مارتى للتحرير الوطني.

اعاد فتح جراح ترجع للصراع الذي

دارت رحاه ابان الحرب الباردة في

الفترة بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٩٢.

واعطت استطلاعات الرأي تقدما

ضئيلا ليساري المتصدر مورينيو

فونيس وهو مراسل تلفزيوني سابق

على السياسي المحافظ المنتمي للحزب

الحاكم روبريجو افيل.

واختارت جبهة فارابوندو مارتى

للتحرير الوطني مرشحا غير متورط

في ماضي الحركة المرتبط بحرب

فارابوندو مارتى للتحرير الوطني.

اعاد فتح جراح ترجع للصراع الذي